واما الى الثاني فلئلا يلزم ترخيم ما ليس بمنادى وعن الجملة لا ترخيم لكونه محكية
على حالها وعن المستغاث والمندوب لانهما لا يرخمان لان المطلوب فيهما
مد الصوت وتطويله والترخيم ينافي ذلك و اذا كان المنادى علما حال كونه
ذلك العلم زايدا على ثلثة احرف اما اشتراط العلم فلكثرته في كلامهم في النداء
فناسب التخفيف واما اشتراط كون ذلك العلم زايدا على ثلثة احرف فلان
الثلاثي اقل الاصول واعدلها فالحذف يلزم اجحاف الكلمة من قدر الصالح
واخراجه عن الاعتدال ولان المقصود من الترخيم التخفيف والثلاثي في غاية
الخفة والمستوجب للتخفيف هو الزايد على الثلثة واحترز بقوله زايدا على
ثلثة احرف عن نحو حسن وبكر فانهما لا يرخمان عند البصريين كما مر واما
عند الكوفيين فيجوز ترخيم الاسم الثلاثي اذا كان متحرك الوسط كالوجود نظيره في الاسماء
المعربة نحو يد ودم اولان الحركة ينزل منزلة الحرف الرابع بدليل اعتبارها في
منع الصرف وهذا ضعيف اما الاول فلان تلك الاسماء انما حذف لاستثقال
الحركة عليها اما الثاني فلان جعل الحركة الاوسط بمنزلة الحرف الرابع غير مطردة
في كل مكان والا لكان هديد وغليظ المحذوفات من هد ايد وغلايظ
خماسيا واعلم انه لو قال بعد قوله زايدا على ثلثة احرف غير مبهم ولا مصغر
ولا مضمر لكان اصوب لانهما لا يرخمان وان زاد على ثلثة احرف لانه ضعيف
بالابهام فلا يزاد ضعفها بالحذف مثال الترخيم المنادى اذا كان مفردا علما
زايدا على ثلثة احرف نحو يا حار ويا سع ويا مرو ويا منص في حارث وسعيد
ومروان ومنصور واعلم ان الترخيم على ثلثة اضرب الاول حذف حرف فمن

[illegible]

واما الثاني